

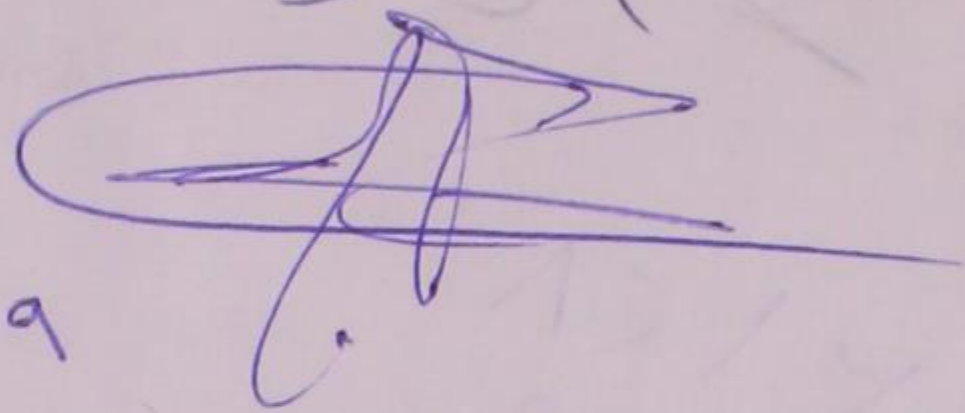
9 الحل
C.N

WICK
2/2



T13-00360

هدية الى مكتبة جامعة
القاهرة كلية الحقوق
قسم الرضاة



٢٠١١/٦/٩

توقفت يوم ٢٠١١/٠٥/١٩



جامعة الدول العربية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

معهد البحوث والدراسات العربية

قسم البحوث والدراسات الاقتصادية

رسالة ماجستير مقدمة بعنوان:

أثر النظم الجمركية على التجارة العربية البينية

دراسة تحليلية (مصر - الجزائر)

2010-1999

للتأليف
د. ص. ص.

الباحث

صالح حبطة

إشراف

مشرفا ورئيسا

أ.د. باهر عتلم

عضواً

أ.د. سامي السيد فتحي

عضواً

أ.د. حسن أحمد عبيد

عبدالله

القاهرة

2011

٣١٢٨
٢/٢

الإهداء

... إلى روح والدي الطاهرة في جوار الله

... إلى روح أختي الطاهرة

... إلى أمي عائشة أدام الله عمرها

... إلى زوجتي لصبرها ومؤازرتها

... إلى أولادي.. إسلام وأمان

شكر وتقدير

الحمد لله الموفق لخالص الاعمال والمرشد لطريق العلم والإجتهاد أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع، فخالص الشكر وعظيم الإمتنان والتقدير للأستاذ الدكتور باهر محمد عتلم، أستاذ المالية العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وأستاذ المالية العامة بمعهد البحوث والدراسات العربية مع الإعتراف بجهوده الطيبة وتوجيهاته السديدة والقيمة، وإرشاداته البناءة، التي أخذت بيدي منذ بداية الرسالة وعبر مراحلها المختلفة، فلقد كان لي ناصحا مخلصا لم يبخل علي بالوقت ولا بالجهد ولا بالنصح الرشيد، كما كان صروري عميقا بخلقه الرفيع وصبره الكبير ومهما قلت فلن أوفيه قدرا فجزاه الله عني كل الجزاء وأدام عليه الصحة والعافية.

وعظيم شكري أتوجه به إلى أساتذتي، الأستاذ الدكتور سامي السيد فتحي وكيل كلية الإقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وأستاذ الإقتصاد بالمعهد، والأستاذ الدكتور حسن عبيد أستاذ كلية الإقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وأستاذ بالمعهد على قبولهم الموافقة على مناقشة رسالتي هذه.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى مدير المعهد الدكتور أحمد يوسف أحمد على حفاوة الإستقبال والصبر والإنصات لمشاغلنا دون نسيان الإداريين في معهد البحوث والدراسات العربية على تسهيل مهامنا وحسن تيسيرها فجزاهم الله حسن الجزاء.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الفهرس.....
2	المقدمة العامة.....
7	الفصل الأول: النظم الجمركية وأثرها على التجارة العربية البينية.....
10	المبحث الأول: 1 السياسات التجارية والنظام التجاري الدولي.....
10	1_ 1 السياسات التجارية.....
17	2 النظام التجاري الدولي والمنظمة العالمية للتجارة.....
19	1-2 حماية الإنتاج الوطني.....
19	2-2 اتفاق مكافحة الإغراق.....
20	2-2 اتفاق مكافحة الدعم.....
22	4-2 اتفاق الوقاية.....
23	5-2 اتفاق التقييم الجمركي.....
24	6-2 اتفاق الفحص قبل الشحن.....
25	7-2 اتفاق تراخيص الاستيراد.....
25	8-2 الاتفاق حول قواعد المنشأ Rules of Origin.....
26	النظم الجمركية وأثرها على التجارة العربية البينية.....
28	1- الأنظمة الجمركية الاقتصادية التطبيق على الجزائر.....
28	1-1 الأنظمة الجمركية الاقتصادية.....
29	2-1 نشأة الأنظمة الجمركية الاقتصادية.....
32	3-1 الأنظمة الجمركية الاقتصادية من قانون الجمارك الجزائري.....
33	4-1 خصائص الأنظمة الجمركية الاقتصادية.....
34	5-1 الأنظمة الجمركية الاقتصادية الصناعية.....
37	6-1 الأنظمة الجمركية الاقتصادية التجارية.....
45	2- الأنظمة الجمركية الاقتصادية التطبيق على مصر.....

الصفحة	الموضوع
49	1-2 نظم الإعفاءات الجمركية.....
49	2-2 أنواع الإعفاءات الجمركية.....
49	3-2 نظم التجارة العابرة (الترانزيت).....
50	4-2 نظام المناطق الحرة.....
62	5_2 نظام السماح المؤقت: Admission Temporaire ou Provisoire: 32.....
64	6_2 نظام الدروباك أو رد الرسوم: Draw-back ou Retour en arrière.....
64	7_2 نظام التاكس ريبب: Taxe Rebate.....
67	8_2 نظام الإفراج المسبق:.....
69	9_2 نظام إدارة المخاطر:.....
70	10_2 نظام إدارة المراجعة الحسابية اللاحقة:.....
71	11_2 نظام إدارة خدمة كبار العملاء:.....
74	المبحث الثاني: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطور التجارة العربية البينية.....
74	المطلب الاول : أهمية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.....
74	أولاً: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.....
75	1- المنشأ: 1_1 تعريف المنشأ.....
75	2_1 أهمية إثبات المنشأ الوطني.....
76	3-1 معايير إثبات المنشأ الوطني.....
81	4-1 نموذج شهادة المنشأ العربية.....
82	5-1 التقييم الجمركي.....
84	6-1 النظام المنسق (H.S).....
86	ثانياً: أهمية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.....
88	التطورات التنفيذية لمنطقة التجارة الحرة العربية وانعكاساتها الواقعية.....
90	1_ الملامح الرئيسية للتجارة العربية البينية.....
90	1-1 أداء التجارة البينية العربية.....

108	1-3 أداء التجارة العربية البينية.....
109	1-4 اتجاهات التجارة البينية.....
110	1-5 الهيكل السلعي للتجارة البينية.....
111	1-6 أداء التجارة الإجمالية.....
114	ثالثا: المشاكل الرئيسية التي ما زالت تعترض التنفيذ الكامل للمنطقة.....
الصفحة	الموضوع
120	المبحث الثالث: آثار النظم الجمركية على التجارة العربية البينية ككل.....
122	2- أثر الأنظمة الجمركية الاقتصادية الصناعية في ترقية التجارة الخارجي.....
125	3- أثر الأنظمة الاقتصادية الجمركية التجارية على التجارة الخارجية.....
132	ملخص الفصل.....

الصفحة	الموضوع
135	الفصل الثاني: تطور التجارة البينية في كل من مصر والجزائر 1999_2010.....
137	المبحث الأول: الإتفاقيات التجارية الإقليمية والثنائية في مصر.....
138	أولا: الاتفاقات التجارية الثنائية.....
139	1_ الشراكة الاورو متوسطية.....
142	1_2 تاريخ توقيع الشراكة المصرية - الأوروبية ومضمونها.....
145	1_3 آثار الشراكة المصرية- الأوروبية.....
146	ثانيا: الاتفاقات الإقليمية.....
147	1_ منطقة الاسكوا.....
148	1_1 الاتفاقات التجارية الإقليمية والدولية في الأسكوا.....
149	1_2 منظمة التجارة العالمية.....
149	1_3 الشراكة الأوروبية المتوسطية.....
149	1_4 اتفاقات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية.....
150	1_5 أهداف السياسات والممارسات التجارية في منطقة الإسكوا.....

150	1_6 تأثير السياسات التجارية على التجارة الإقليمية والنمو.....
157	2_ اتفاقية إقامة منطقة التبادل التجاري الحر بين الدول العربية المتوسطة (أغادير).....
159	2_1 شروط الانضمام إلى إتفاقية أغادير.....
160	2_2 تقييم الاتفاقية.....
160	2_3 أسباب النجاح.....
162	2_4 طفرة في الصادرات المصرية بعد تطبيق اتفاقية أغادير.....
163	2_5 الاتفاقات الثنائية بين الدول العربية.....
163	3_ اتفاق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.....
166	المبحث الثاني: اتفاقية الشراكة الموقعة بين الجزائر والإتحاد الأوروبي.....
166	1_ تاريخ توقيع الاتفاقية.....
168	2_ تقييم إتفاقية الشراكة الأورو متوسطية مع الجزائر.....

الصفحة	الموضوع
169	1_ أثر الاتفاقية على التجارة الخارجية والميزان التجاري.....
173	4_ النتائج المستخلصة من إتفاقية الشراكة الجزائرية مع الإتحاد الأوروبي.....
174	5_ التجربة المغاربية.....
175	6_ اتحاد المغرب العربي.....
177	7_ تطور المبادلات الخارجية.....
178	8_ التجارة الخارجية.....
183	9_ التجارة بين دول الإقليم.....
185	10_ الأهداف الداعية إلى إنشاء المنطقة الحرة.....
185	11_ جديد الشراكة بين الولايات المتحدة وشمال أفريقيا.....
189	المبحث الثالث: أثر انضمام مصر والجزائر لاتفاقية منطقة التجارة الحرة.....
189	أولاً: أثر انضمام مصر والجزائر لاتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.....
189	1_ أثر أنضمام مصر الى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.....
193	2_ أثر أنضمام الجزائر إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وأهم المبادلات التجارية الجزائرية خارج قطاع المحروقات اتجاه المنطقة العربية الكبرى للتبادل الحر.....

202	المبحث الرابع: دور النظم الجمركية المطبقة في البلدين في تسهيل التبادل التجاري
	 الجانب الجزائري
202	1_ دور نظام التحسين الإيجابي.....
203	2_ دور نظام التحسين السلبي.....
204	3_ دور نظام إعادة التمويل بالإعفاء.....
204	4_ دور المستودع الصناعي.....
205	5_ دور الأنظمة الاقتصادية الجمركية التجارية على التجارة الخارجية.....
	 الجانب المصري
206	1_ أهمية المناطق الحرة.....
207	2_ أهداف نظام السماح المؤقت.....
207	3_ نظام الدروبك أو رد الرسوم:.....

الصفحة	الموضوع
208	 مزايا نظام الإفراج المسبق
209	4_ أهداف المراجعة اللاحقة.....
209	5_ أهم سمات المراجعة اللاحقة.....
209	6_ دور معايير القبول في نظام إدارة خدمة كبار العملاء.....
211	 ملخص الفصل الثاني
215	 نتائج الدراسة والتوصيات
221	 قائمة المراجع
232	 الملاحق

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	رقم الصفحة
1	الحسابات الأساسية للأداءات الخارجية في شمال أفريقيا بملايير دولار	177
2	تطور المبادلات الخارجية 2007-2008	181
3	الأرصدة التجارية لبلدان شمال أفريقيا (مليار دولار أمريكي)	182

المقدمة العامة

تعتمد السياسة التجارية المتبعة بين الدول المتقدمة أساساً على النظام التجاري الدولي وذلك منذ التوقيع على الإتفاقيات التي تمخضت عنها دورة أوروجواي وعلى رأسها إتفاق إنشاء منظمة التجارة العالمية، وهذا ما أدى إلى إحداث تخفيضات متتالية في معدلات الضرائب الجمركية وإزالة معظم القيود غير التعريفية على تدفقات التجارة العالمية وفقاً لالتزاماتها تجاه المنظمة العالمية للتجارة.

وفي هذا الاتجاه قامت هذه الدول التي إلتزمت بالتخفيضات الجمركية وضع معايير تضبط بها التدفقات التجارية البينية، من خلال تطبيق الاتفاقيات المبرمة مثل اتفاقيات القيود الفنية، وتراخيص الاستيراد، وقواعد المنشأ والتنظيم الجمركي...

ويأخذ التكامل الاقتصادي الدولي أشكالاً عديدة تأخذ درجات متفاوتة في مداها، عن طريق الاتفاقيات التجارية التي تساعد على تدفق السلع عبر الحدود، وكذلك عن طريق إزالة أو تخفيف القيود والعقبات التي تعترض تدفق التجارة، والوصول إلى أكثر مراحل التكامل تعقيداً وتقدماً وهو الوحدة الاقتصادية¹.

ومن منظور تحقيق التعاون الاقتصادي العربي فقد أعاد العمل الاقتصادي المشترك التأكيد بقوة على أهمية المدخل التجاري وذلك بصدور قرار القمة العربية سنة 1996 بشأن مشروع منطقة التجارة

¹ يتحدد مراحل التكامل الاقتصادي بخمس مراحل وهي:

1. منطقة التجارة الحرة: وهي أول مرحلة من مراحل التكامل الاقتصادي وتعني تحرير المبادلات التجارية وإلغاء الحواجز الجمركية وغير الجمركية أمام انتقال السلع والخدمات بين مجموعة الدول المكونة للمنطقة.
2. الإتحاد الجمركي: وفيه يتم إلغاء الحواجز والقيود الجمركية أمام انتقال السلع والخدمات بين المجموعة المكونة للاتحاد مثل مناطق التجارة الحرة.
3. السوق المشتركة: وفيها يتم إلغاء الحواجز والقيود أمام انتقال السلع والخدمات وعناصر الإنتاج (رأس المال والعمل) وبين مجموع الدول المكونة للسوق مع إقامة حاجز جمركي موحد بين الدول الأعضاء والعالم الخارجي ومن أمثلته C.E.E.
4. الإتحاد الاقتصادي: له نفس خصائص السوق المشتركة والتي تشمل إلغاء الحواجز الجمركية والقيود أمام حركة السلع وعناصر الإنتاج مضافاً إليها نوع من التنسيق بين السياسات الاقتصادية المختلفة (مالية، نقدية أو المتعلقة بسعر الصرف).
5. الوحدة الاقتصادية: وهي المرحلة الأخيرة التي يتم فيها توحيد كافة السياسات الاقتصادية والاجتماعية والنقدية وسياسات التوزيع ولها خصائص العضوية للدول الواحدة.